

شرح نظم الورقات المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 91

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. هذا شروع من - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في بيان ما ذكرناه سابقا ان للاصوليين مقدمة يطلق عليها المقدمة اللغوية مقدمة لغوية. تباين المقدمة المنطقية. لماذا؟ لان من العلوم التي استمدت او استمد منها اصول الفقه علم اللغة العربية. بل هو ركنها الركيب. الاساس المتين في علم اصول الفقه هو اللغة العربية - [00:00:27](#)

ولذلك ذكر الزركشي في البحر المحيط باب القياس قالوا الذي دعا كثير من السوريين الى التشعب والتمطيط في كتاب القياس قلة اطلعهم على السنة. قالوا من تشعب بالسنة او كثر اطلاعه على السنة استغنى عن كثير من مسائل القياس - [00:00:57](#)

ولذلك ذكر عن الشافعي الامام احمد ابن القياس كالميت. يعني لا كالميت لا يعدل اليه الا عند الضرورة. هذا هو الاصل. ولكن ترى ان الاصوليين تشعبوا كثير جدا في باب القياس. وكثير منهم فيه مغالط فيه مغالطة. اذا الركن الركيب الذي يعتني - [00:01:17](#)

عليه اصول الفقه هو علم اللغة العربية. لان كيفية الاستدلال بالصيغة انما يعرف من جهة اللغة والوضع اهم ابواب اصول الفقه الامر والنهي والمجمل والمبين والمطلق والمقيد والظاهر المؤول والنص هذه كلها الذي يعرف بها الامر من النهي والعكس والمجمل من

المبين والظاهر والنص المؤول - [00:01:37](#)

هذه تعرف من جهة اللغة. واكثر الاحكام الشرعية مأخوذا من هذه الابواب. ولذلك اتقان هذا الجانب في باب اصول الحكم متعين على على الفقيه ان يعرف صيغ الامر ومدلولات الامر يعرف صيغ النهي ومدلولات النهي يعرف صيغ العقل وصيغ الخاص ومداد كل -

[00:02:07](#)

منهما هذا يعرف من اي جهة لا يعرف بالعقل. وانما يعرف من جهة اللغة. حينئذ كانت اللغة لها مدخل كبير جدا في علم اصول الفقه.

اذا كيفية الاستدلال بالصيغة انما يعرف من جهة اللغة والوضع. ومعلوم ان معرفة - [00:02:27](#)

اصول الفقه متوقفة على معرفة اللغة لورود الكتاب والسنة باللغة العربية. الكتاب والسنة نزل بلسان عربي مبين فحينئذ لا يمكن ان

يستفيد المستفيد من الكتاب والسنة الا ها. الا اذا كانت لغته كلفة - [00:02:47](#)

في القرآن والسنة. يعني ان يكون على علم بلغة العرب بدرجة عالية جدا حتى يتمكن من الاستنباط درجات مبتدئ ومتوسط ومنتهي.

بل الفقيه كما ذكر صاحب ان اتصال اللغة العربية الشرع او بالحكم على العالم انه عالم - [00:03:07](#)

الشيعة او لا؟ هذا مرتبط بعلمه باللغة. لذلك قال المبتدئ في اللغة مبتدئ في الشرع. والمتوسط في اللغة متوسط في الشرع والمنتهي

في اللغة منتهي في الشرع. لماذا؟ هذا الكلام لم يصدر عبث هكذا. الشاطبي هذا الذي وضع الموافقات هو شارح - [00:03:37](#)

مواضع الاعتصام. اذا هذا الكلام صدر عن عالم يعرف اصول الفقه والمقاصد الشريعة وعلى علم كبير جدا به لغة العرب. لذلك شرحه

على الفية ابن مالك يعد من انفس الشروح وان لم يظهر الى عمله. هو مخطوطة انه طبع - [00:03:57](#)

او اه صدفة في عشر مجلدات والان لم يخرج منهم شيء. يقول المبتدئ في اللغة العربية مبتدئ في الشرع. لماذا؟ لان الشرع عمدة

اللغة العربية. هو بلسان عربي مبين. فاذا كان الطالب مبتدئ باللغة فهو مبتدئ في الشرع. متوسط في اللغة هاء وهاء متوسط -

[00:04:17](#)

في الشرع ها وهاء. منتهي في اللغة فهو منتهي في الشرع. اذا بينهما تنازل. فك اللغة عن الشرع هذا عبث والاشتغال بالشرع دون اللغة

هذا ايضا عبث. ايضا عبث. لان قاعدة التفسير بماذا نفسر؟ ما ورد من السنة من - 00:04:37
الاثار او قال الصحابة لا شك انه الاصل. لكنه ليس كل لفظ في القرآن ورد فيه نص عن السلف. وانما من او ماء يسمى بالة المفسر التي
يجوز له ان يقدم على كلام الله فيفسر يقول هذا معناه كذا وهذا مدلوله كذا واراد - 00:04:57
الله بهذا كذا لا يجوز له الا اذا كان منيا. باللغة يعني ايه على قدر كبير من اللغة. اذا هذه المقدمة اللغوية يذكرها الاصوليون للترابط.
القوي او الارتباط القوي بين اصول الفقه واللغة. لان هذه الاصول للاستنباط - 00:05:17
قواعد يتوصل بها لاستنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. فحينئذ اذا اراد ان يستنبط من الشرع لابد ان يكون على مستوى
عالية اهم ما يحتاجه الاصول من المقدمات اللغوية. مقدمة لغوية هذه نسبة الى اللغة. اصلها لغة - 00:05:37
لغة اصلها لغو من باب سنة حذفت لامها اعتباطا يعني بغير علة تصرفيه من باب سنة حذفت اللام التي هي الواو اعتباطا يعني بغير
علة تصريفية وعوض عنها التاء. لان الاصل في لغة العرب انه لا يعوض عن المحبوب - 00:06:01
الا اذا كان المحذوف عصرا. اما اذا كان زائدا فلا يعوض عنه شيء. وانما يحذف مباشرة. اذا لغة نقول هذه عوض عن المحظوظ وهو
لام لام الكلمة. وزنها فعلة لغة الفعلة. فعال هذا الاصل - 00:06:21
عليها التاء من لغوت اذا تكلمت. من لغوت اذا تكلمت. وعرفوا اللغة في الاصطلاح بانها الالف المفيدة للمعاني. وهي كما صرح اهل
الشأن الفاظنا المفيدة المعاني. الالفاظ المفيدة المعاني الفاظ جمع الارض يصدق على المفرد والمركب. المفيدة المعاني يعني المفيدة لما
وضعت له - 00:06:41
في اصل لغة العرب. فخرج بذلك المهمل. اذا اللغة في الاصل لا تطلق الا على اللفظ. اما اللفظ المهمل فهذا لم العرب حتى يكون له
معنى. وهي كما صرح اهل الشأن الفاظنا الفاظنا المفيدة - 00:07:11
اذا اللفظ المهمل الذي لم تضعه العرب لا يسمى لا يسمى لغته. لان العرب وضعت اللفظ دالا على معنى استعملته فيه فحينئذ ما لم
تضعه العرب مقلوب زين نقول هذا ليس ليس من اللغة في شيء. كذلك المركب على القول بانه - 00:07:31
مهمل كالهذيان قالوا هذا لم تضعه العرب بل قال الرجل اشبه انه غير موجود اصلا في لغة العرب. غير موجود في لغة العرب اللغة في
عصر وضعها قال اهل العلم من اصولهم وغيرهم ان الله عز وجل هو الواضع كما سيأتي وضعت من باب - 00:07:51
تخفيف والتيسير على الخلق. لان الناس يحتاج بعضهم الى بعض. اليس كذلك؟ ولذلك يقال الانسان مدني بالطبع يعني يحتاج الى من
يكفيه في الصناعات الاخرى. فهو يحتاج الى ان يأكل فيحتاج الى من يصنع له الاكل. يحتاج الى دواء فيحتاج - 00:08:11
الى من يصنع له الدواء يحتاج الى طبيب يحتاج الى من يتخصص في الطب يحتاج الى بناء يحتاج الى الى اخره. وهذه الاحتياجات
جعل الناس لابد ان يتعامل بعضهم مع بعض. فاذا لم تكن اللغة كيف يحصل التعامل؟ لا يمكن ان يتعامل بعضهم - 00:08:31
مع بعض الا بلغة اذا اطلقت من المتكلم فهم المعنى المراد عند المخاطرة. حدوث موضوعاتنا للكشف عن الضمير من عظيم اللطف.
يعني من عظيم لطف الرب جل وعلا حدوث هذه الالفاظ. لتدل على المعاني - 00:08:51
التي تكون مستكنة في الظمير. وهي اشد اه وهي من المثل والاشارة اشد في افادة ويسرة لانه اذا اراد ان ان يعبر عما في نفسه ولم
يكن ثم لغة فاما ان يشير بها بالاشارة - 00:09:11
واما ان يأتي بمثال واما ان يعين واما ان يعين وهذه المثل والاشارة قاصر بخلاف اللغو اللفظ عام. وهذه الاشارة والمثال نقول هذه
قاصرة. لماذا؟ لان اللفظ هذا يعبر به عن المعقول - 00:09:31
والمحسوس. يعني تعبر باللفظ عن شيء معقول في الذهن. وتعبر باللفظ عن شيء محسوس. يدرك بالحواس الخمس يعبر باللفظ عن
المعدوم. وعن الموجود ويعبر باللفظ عن الشاهد وعن الغائب. اما المثل والاشارة - 00:09:51
الاشارة لابد ان تكون لمحسوس هذا فقط. هذا كتاب هذا مسدد هذا مسجد. هذا كتاب نقول الاشارة قاصرة لان المعقول كيف يشار
اليه؟ لا يشار اليه. كذلك الغائب كيف يشار اليه؟ لا يشار اليه. اذا المثل والاشارة والتعيين هذي - 00:10:11
تكون قاصرة ولا تكون عامة كعموم اللفظ. اذا حدوث موضوعاتنا للكشف عن الضمير من عظيم وهي من المثل والاشارة اشد في

افادة ويسرة. يعني اكثر افادة. لصدق اللفظ على المعدوم - 00:10:31

بخلاف الاشارة ها والمثال وليس كل شيء له مثال ايضا ليس كل شيء له مثال نعم ويسرتي يعني يسرها على اللسان لان الحروف هذه باعتبار المخارج نقول هذه فيها يسر على على - 00:10:51

مبدأ اللغات يعني من الواضع لهذه اللغة اذا عرفنا ان اللغة هي الالفاظ المفيدة للمعاني. من الذي وطم هذه اللغة؟ هذا فيه خلاف الاصوليين وعند اهل اللغة ايضا. المشهور والجمهور على انها توقيفية. على انها توقيفية. يعني الواضع لها هو - 00:11:11
الله جل وعلا. وقيل هي الصلاحية. وهذا قول اكثر المعتزلة. وقيل بعضها توقيفي في الاصل وبعضها اصطلاح. اذا ثلاثة اقوال المشهور انها توقيفية بمعنى ان الله جل وعلا هو واضع اللغة علمها ادم عليه السلام فما نص عليه في القرآن وعلم ادم - 00:11:31
الاسماء كلها ثم عرضهم على المنهج. هذا دليل عند الجمهور بان اللغة في اصل وضعها توقيفية يعني الله عز وجل من علم ادم ثم تعلمتها ذريته من ادم عليه السلام. وتناقلها الخلق الى ان تقوم الساعة. فكل - 00:12:01

كل منهم يرث هذه اللغة عامة عن سلف. فهي ارث وتركة عم سلام. ولذلك ذكر الفتوح قال وهي وحي هي توقيف ووحى. لا صلاح وتواطؤ على الاشهر. توقيف ووحى. يعني اذا قيل - 00:12:21

توقيفية علمها الله عز وجل للخلق. كيف علمها؟ نقول بالوحي. بدليل وعلم ادم اسماء كلها. لذلك قال ابن عباس علمه اسم كل شيء. او قال اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيعة والفسوة والفسى. هذا نص من ابن عباس رضي الله تعالى - 00:12:41
في تفسير هذي الاية فلا يحتاج الى ان ننكر ونقول هذه المسألة لا داعي لذكرها او نحو ذلك قلنا ما دام ان اية كريمة تتلى ودل على ان اللغة توقيفية اذ القول بمدلول هذه الاية ليس من من العبث وليس من القول بلا بلا علم. توقيف اللغات - 00:13:01
عند الاكثر ومنهم نفورة والعشاء. توقيف اللغات. اللغات هذا جمع لغة يعني ليست قضية منحصرة في اللغة العربية فحسب بل كل لغة على وجه الارض الواضع لها الرب جل وعلا. ولذلك نص في مراقب اللغة الرب لها قد وضع. واللغة رب - 00:13:21

واللغة هل هذه للجنس؟ وجماعة هناك توقيف اللغات عند الاثرية. ومنهم من فورك ولا شك. كون الاشعل اشتهر عنه هذا القول لا يلزم منهم ان نقول هذا قول الاشعري لا. اذا دل النص على ان هذا الحق ولو قال به الاشعري او ابن فورك او غيرهم يقول هو الصواب - 00:13:41

ولا اشكال في ذلك. واللغة الرب لها قد وضع وعزها للاصطلاح سمعت. اي سمع عزو ونسب هذه او انتساب هذه اللغة للاصطلاح. والاصطلاح كما هو معلوم اتفاق طائفة منصوبة على امر معهود بينهم متى اطلق صرف اليه. هذا هو حد الاصطلاح - 00:14:01
فاقوا طائفة مخصوصة. طائفة مخصوصة. وهنا العرب مثلا فيما لو وضعوا لغتهم. والبربر فيما لو وضعوا لغتهم. والانجليز فيما لو وضعوا لغتها الامة جراء. اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم. متى اطلق انصرف اليه - 00:14:21
متى اطلق هذا اللفظ انصرف؟ فوظعوا لفظ البيت على الشيء المخصوص. المسمى فاذا اطلق لفظ البيت انصرف الى مسماه. فوظعوا ما على الجرم المعهود. فمتى اطلق لفظ السماء انصرف اليه؟ وكذلك الارض والكوكب والشمس والقمر الى اخره الى اخره. قالوا - 00:14:41

بالصلاح. ولكن هذا قالوا يلزم عليه التسلسل. يلزم عليه اي على هذا القول التسلسل. لماذا لانهم اذا اجتمعوا بماذا اجتمعوا؟ اللغة لم توضع اصلا. لم يتكلم احد منهم بحرف واحد. فاجتمعوا - 00:15:01
كاجل ان يضعوا هذه الحروف الدالة على الكلمات المؤتلفة من هذه الحروف الدالة على المعاني المفيدة اذا اجتمعوا او لا؟ من الذي جمعهم؟ وكيف جمعهم؟ لابد من كلمات يحصل بها الجمع. لابد من - 00:15:21
ما يحصل بها الجمع وهذه الكلمات التي حصل بها الجمع كيف حصلوا عليها؟ بالاصطلاح. اذا اجتمعوا فقرروا الكلمات التي يجتمعون بها وحينئذ يلزم منه التسلسل. يلزم منه التسلسل. قالوا بالصلاح والمفاهمة - 00:15:41

الاصطلاح قالوا حصلت بالاشارة. والتعين. وعزوها للاصطلاح سمعت فبالاشارة وبالتعين كالطفل فهم بالخفاء والبيئة. حينئذ ولد عليهم قبل الاصطلاح. كيف حصل كيف حصلت المفاهمة؟ قالوا بالاشارة فقالوا هذا مسند هذه ساعة هذا ماء هذا كأس هذا هذه اشارة فاذا

سمع المخاطب قال هذه - 00:16:01

كانت موجودة لكن مثال هذه ساعة يفهم المخاطب اذا كلما اطلقت لفظ الساعة فهم هذا المسمى. هذا كأس. وفيه ماء هذا قال احد اذا لم يكن فيه ماء. ما بداخله هذا يسمى ماء. اذا اذا اشار باللفظ الى المسمى متى ما وصل - 00:16:31
اطلق المسمى حصل المراد. يعني فهم المخاطب المسمى من اطلاق اللفظ. لكن من الذي اخبر الاول الذي قال هذه ساعة وهذا ما هذا يحتاج الى اثبات يحتاج الى نقل ولا نقل. قالوا كذلك بالتعين - 00:16:51

00:17:11

وبالتعين كالطفل. قالوا كما ان الطفل يفهم اللغة من والديه بالاشارة والتعيين فيترقى حتى يصل الى معرفة اللغة قالوا كذلك اهل الاصطلاح قبل اصطلاحهم عرفوا بالاشارة وبالتعين لكن هذا ضعيف - 00:17:31
اولا لكونه معارض لظاهر الكتاب والسنة. اما الكتاب فقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. والاسماء ما هنا ليس المراد ان يشمل الاصطلاح المقابل الفعل والحرف. لا. المراد ما دل على ما سماه. الاسم في اللغة ما دل على - 00:17:51
فكل لفظ دل على مسمى سواء كان بزمن او لا سواء دل على معنى في نفسه او في غيره فقط يسمى اسمه. اذا وعلم ادم الاسماء هذا ليس المراد به الاسم الاصطلاح. وانما المراد به الاسم اللغوي ما دل على - 00:18:11

مسماة كذلك جاء في حديث الشفاعة لما جاءوا الى ادم قالوا علمك اسماء كل شيء. فافقره النبي صلى الله عليه وسلم وحكاه اليس كذلك؟ اذا نأخذ من الكتاب والسنة وهذا هو القول الظاهر ولو اعتمد على ظن راجح لا بأس به وان لم يكن مقطوعا به. لان بعض من - 00:18:31

يقول الاصل التوقف. يقول ليس هناك دليل عقلي ولا نقلي. لان العقل ليس له مدخل في اللغة يعني لا يثبت ولا ينفي. يجوز عقلا ان تكون اللغة كلها توقيفية. ويجوز عقلا ان تكون اللغة كلها - 00:18:52
ما يمنع العقل. ويجوز عقلا ان تكون اللغة بعضها توقيفية وبعضها الصلاحية. يعني في الاصل توقيف وفي المنتهى الصلة قال اختاروا ابن حزم في الاحكام ان اولها ابتداء توقيفي واخرها الصلاح يعني تنمي اللغة العاقل لا يمنع من هذا او ذاك مجوزا - 00:19:12
ثلاثة الاقوال اليس كذلك؟ والنقل قالوا ليس هناك دليل سمعي قطعي نقول اذا لم يكن دليل قطعي لا يجوز دليل ورد دليل ولو ظني لان بعض اهل العلم اورد على الاستدلال بالاية احتمالات اخرى. لكن ظاهر النص ان الله جل وعلا - 00:19:32
علم ادم اسماءه كلها. قال الاسماء الداخلة على الجمع وهي استغراقية. ثم اكد هذا المعنى بقوله كلها هذا تأكيد. وجاء في حديث الشفاعة ايضا وعلمك اسماء كل شيء. فحينئذ نقول الاصل في هذه اللغة انها توقيف - 00:19:52

في انها توقيفية وهذا قول الجمهور توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فورة والاشعري علمها بالوحي او بان خلقت اما الضرورية وصوت القنطرة. اذا قيل هكذا قل بالوحي او العلم الضروري. اذا اثبتنا انها توقيفية ان الواضع للغة هو الرمز - 00:20:12
هل علمها كيف وصلت للخلق؟ نقوم بالوحي بنص القرى وعلم ادم الاسماء وليس بين النبي والرب جل وعلا الا الوحي كيف يصل التعليم اليك؟ ليس بالالهام. قال بعضهم خلق علما ضروريا في النفوس - 00:20:32

اطلق اللفظ وفيما فهم منه ان المعنى المراد بهذا اللفظ كذا. اقول هذا مصادم للنص. هذا مصادم النص. والاولى بل الامدح ان يقال اللغة توقيفية بمعنى ان الرب جل وعلا هو الواضع لهذه اللغة. وقول اكثر المعتزلة انها صلاحية - 00:20:52
وقيل وهو قول ابن عقيل من الحنابل وغيره وابن حزم ايضا رجحه في الاحكام ان اولها توقيف في اخرها يعني بعضها توقيف بعضها اصطلاح هل ينبغي على هذه المسألة خلاف شرعي او فائدة او ثمرة؟ كثير منهم يقولون لا لا طائل تحت هذه المسألة - 00:21:12
وبعضهم يرى ان البحث فيها من ضياع الاوقات. وانها من فضول العلم. نقول لا. ما دام ان الاية دلت على هذا المعنى فهم هذا المعنى وذكره ومدارسته ورد ما هو مناف لظاهر الاية هذا ليس من فضول العلم. نعم - 00:21:32

التوسع فيها والتأليف والتنصيب او ادعاء بعض الاشياء تحتاج الى نقل وليس ثم نقل نعم التوسع فيها نقول هذا ليس ليس من اصول العلم وان كان قد يعد من ملح العلم. لكن القول بانها توقيفية والاشتغال بهذا ليس من عبث وليس من قبول العلم. صحيح انها -
[00:21:52](#)

توقيفية هل يبني عليها ثمرة؟ الاكثر على انه لا ثمرة شرعية على هذه المسألة. وبعضهم صاحب المراقي وغيره قالوا لا بل في ثمرة. يبني عليه القلب والطلاق فاسقني الشراب والعتاب. يبني عليه القلب يبني على الخلف - [00:22:12](#)
في اللغة هل هي توقيفية او لا اقل؟ اذا قيل الرب جل وعلا وضع الانسان لهذا الشخص ووضع الحجر لذلك الحجر. هل يجوز ان تقلب اللغة؟ فيسمى هذا حجرا وهذا لسانه. اذا قيل توقيفية لا يجوز - [00:22:32](#)
اذا قيل توقيفية لا يجوز. لان الله وضع لفظ الانسان مرادا به الذات. شخص الانسان الذي يسمى عند الحيوان الناطق. اذا اطلق لفظ الانسان انصرف الى هذا المعنى. لا تأتي وتقلب تقول الحجر انسان والحجر الحجر انسان - [00:22:52](#)
والانسان حجر. لماذا؟ لانه اذا قلنا ان الراجح توقيفية امتنع هذا الوجه. واذا قلنا الصلاحية لا بأس ان الصالح انا وانت على تسمية السماء ارض والارض سماء. يبني عليه القبر - [00:23:12](#)

والطلاق تسقين الشراب. لو قال اسقني الشراب هذا اللفظ ليس موضوعا في لغة العرب افادة الحل. حل العقد وانما اسقني الشراب. لو تواطأ واصطلح في نفسه على انه اذا اطلق هذا اللفظ اراد به الطلاق - [00:23:32](#)
فقال لزوجته اسقني الماء اسقني الشراب. اذا قلنا اللغة توقيفية لا يحصل الطلاق ولو نوى الطلاق واذا قلنا اللغة السلاحية قال بعضهم ونسبه الشيخ الامير رحمه الله للتحقيق او المحقق في مذهب المالكية ان - [00:23:52](#)
الطلاق يقع لان الكنايات الخفية هذه الاصل انها لابد من نية. واذا كانت كناية خفية يعني بعيدة غير مستعملة في لغة العرب. الاصل انه لو نوى الطلاق لا يقع. وعلى هذه المسألة اسقني الشراب نقول هذا اللفظ لم يضع لم يضعه الواضع لافادة - [00:24:12](#)
مقتضاه من حل العقل. فحينئذ نقول لا يقع الطلاق ولا يقع العتاب. كذلك لو اصطلح بعضهم على تسمية في الفين كما قال بعض الف ريال قال انا وانت نسمي هذه الفين قال بعثك بالفين وحدك ما - [00:24:32](#)
على القول بان اللغة توقيفية لا يجوز ويستحق الف. وعلى اللغة وعلى القول بان الصلاحية صارت الف الفين. ها؟ صارت الالف. هل هم الجرة؟ اذا هناك ثمرة شرعية تنبني على هذه المسألة ولو لم يكن الا فيها مسألة - [00:24:52](#)
القلب يعني قلب الاسماء بمسميات لم يضعها الوضع لتلك المسميات لتسمية الحجر انسانا او الانسان حجرا اذا عرفنا ان اللغة توقيفية وانها بالوحي كيف وصلت اليها هو علمها ادم عليه السلام. كيف وصلت اليها؟ وعرفت بالنقل لا بالعقل فقط بل استنباطه بالنقد -

[00:25:15](#)

عرفت بالنقل. يعني الاصل في اللغة العربية ان تكون منقولة. منقولة عن من سلف. الخلف ينقله عن من سلام. تواترا او احادي. هل هناك تواتر واحاد؟ نعم. قطعا ان لفظ السماء شيوعه عند الناس اعلام خاص ولا عام. ولفظ الارض هذا يعلمه العام الخاص -

[00:25:45](#)

النار السحاب المطر الجبال نقول هذه الفاظ لغوية وضعها الرب جل وعلا على مدلولات الخاصة ونقلنا اليها تواترا. بل بعض من نهى يرى بعضهم يرى انها حقائق شرعية. لانها وردت في الكتاب والسنة - [00:26:15](#)
حقائق شرعية. وبعضها نقل بالاحاد فغضنفر للاسد لا يعلمه اكثر الناس. ها الزخبيخ للنار هذا لا يعلمه اكثر الناس. فحينئذ نقول اللغة هذه وصلت اليها النقل سواء كان تواترا او احاد. هل للعقل مدخل في اللغة؟ الجواب لا. في تأصيل اللغة؟ لا - [00:26:35](#)
وانما في الاستنباط فقط كما هو في حاله مع الشر. نقول الشر العاقل ليس من شرك. لكن ليس معنى ذلك ان الشرق من وظيفة العقل؟ لا جعل له مجال بالاستنباط والفكر والاعمال النظر من اجل ان يستنبط في يستنبط الاحكام - [00:27:05](#)
من اه اصولها كذلك هنا في اللغة العاقل ليس ها ليس مؤصلا ومؤسسا للغة انما قد يستنبط من استعمالات اللغة واهل اللغة بعض القواعد. فالاسم او الجمع الجمع او اسم الجنس الذي - [00:27:25](#)

دخلت عليه الاستغراقية. يقول العقل معلوم ان ما صح الاستثناء منه فهو عام ما صح الاستثناء منه فهو عام. ما صح الاستثناء منه فهو عام الـ ليس كذلك الاستثناء معيار العموم. وهل الاستثنائية صح عن الاستغراقية اذا دخلت على الجمع او على المفرد - [00:27:45](#)

الاستثناء منها فيقتضي ان الاسم الذي دخلت عليه الاستغراقية فهو عام. ان انسان لفي خسر. الانسان الهذه دخلت على انسان. نقول هذه استغراقية ما الدليل؟ نقول العقل يستنبط هذا. لم يرد في لغة العرب ان الاستغراقية للعموم لم يلفظ احد. ولم - [00:28:15](#)

ياتي نقل لا في الشرع ولا في غيره ان ان الاستغراقية تفيد العموم. لكن من اين اخذنا الاستغريت في هذا العموم؟ نقوم بالعقل والنظر والتأمل وتدبر نظرنا ان ما يستثنى منه فهو عام. والاستثناء معيار العموم ووجدنا ان الهذه - [00:28:43](#)

الاستغراقية سني من مدخولها اذا افادت العموم ان الانسان لفي خسر الـ. الا الذين امنوا هذا استثناء او لا؟ استثناء من مدخول ال وهو انسان. وهل هذه السورقية منزلة منزلة كل حقيقة - [00:29:03](#)

ولو قيل في غير القرآن ان كل انسان لفي خسر الـ الذين امنوا. صحة لماذا؟ لان هل هذه صغر القيم؟ وعرفت بالنقل لا بالعقل فقط بل استنباطه من نقله. العقل يستنبط وليس - [00:29:23](#)

تواضعا وليس مأسلا وليس مقعدا ولا مؤسسا للغة العربية. عرفنا هذا طيب قال باب اقسام الفناء اذا عرفنا ان هذه المقدمة اراد بها المقدمة اللغوية باب اقسام الكلام اقسام الكلام. اي هذا باب بيان اقسام الكلام. اقسام الكلام هنا تقسيم ومقسم - [00:29:42](#)

الـ كذلك؟ والتقسيم فرع عن تصور الاسم المقصود. يعني لا يتصور الانسان ان يعرف الاقسام الـ اذا عرف الاسم المقبول فما هو الكلام؟ اولا حتى تعرفه؟ ثم بعد ذلك تذكر اقسامه؟ باب اقسام جمع قسم. والمراد بالقسم - [00:30:12](#)

ما يندرج تحت عصر كلي هو اعم منه. ما يندرج تحت اصل كلي هو اعم منه لو قيل اقسام الكلام خبر وانشاء. نقول الخبر هذا قسم. يندرج تحت اصل كلي هو - [00:30:32](#)

اهم منه يعني من من القسم يندلي تحت الكلام والكلام اعم من الخمر. الانشاء قسم وهو يندرج تحت اصل كلي والكلام اعم منه يعني من من القسمة. الكلام بفتح الكاف. احترازا من الكلام والكلـ. لان الكاف هنا مثلث - [00:30:52](#)

يقال الكلاب والكلاب والكلام مثلث ولكن لكل منها معنى يختص به الكلام هذا اسمه مفرد لضم الكاف اب وهو اسم للارض الغليظة الصعبة. فيقال هذه ارض قلام اي غليظة صعبة - [00:31:12](#)

وكلام بالكسر هذا جمع وليس مفردا. جمع كلب كنصر نصر ينصر نصرا كان ما يكله كلما اذا جرح. اذا جرح اذا كلام هذا الجراحات والكلام هو الذي معنا. كلام من الصلاح. اذا الكلام بفتح الكاف احترازا من الكلام والكلام. الكلام هذا مفرد - [00:31:30](#)

الكلام هذا جمعه. قيل سمي الكلام كلاما كما قال ابن يعيش في شرح المفصل قال سمي الكلام كلاما لانه القلب يعني يجرحه ويؤثر فيه. يجرحه ويؤثر فيه. وهذا معنى لا بأس به - [00:32:00](#)

جراحات السنان لها التنام. ولا يلتام ما جرح لساني. هكذا يقولون جراحات لها التنام يروح يلتئم. ولا يلتام ما جرح اللسان. اذا اللسان يجرح محل الجرح هو القلب. لكن لا يلزم من هذا يترتب عليه كما فعله بعض الزنادق. وكلم الله موسى تكليم - [00:32:20](#)

من حرف الـ وكلم الله موسى تكليما يعني جرحه تجريحا بناء على هذا قل هذا فاسد هذا باطل هذا وكلم الله موسى تكليم جراحه وتسنيحه. المزنقة هذا اذا الكلام نقول له معنيان معنى اللغوي ومعنى - [00:32:50](#)

لكن الكلام هنا قال باب اقسام الكلام نقول الهبي للعهد الذكر لانه قال وتلك اقسام ثلاث وتلك اقسام كلام فنجعل الهم العهد الذكري او نجعل الاضافة باب اقسام الكلام لان الاضافة تكون للعهد كما ان الف تكون للعهد - [00:33:10](#)

الكلام له معنيان معنى لغوي ومعنى الاصطلاح. اما المعنى اللغوي فهو القول وما كان مكتفيا بنفسه. القول وما كان مكتفيا بنفسه هكذا عرفه في القاموس. بانه القول وما كان مكتفيا بنفسه. القول هو اللفظ الدال على معنى - [00:33:30](#)

اللفظ الدال على معنى. وما كان مكتفيا بنفسه اي شيء اكتفى. بالدلالة على المعنى بنفسه دون لفظ وهذه يقصدون بها الدوال الاربعة وهي الاشارة والكتابة والنطق والعقد. هذه اربعة تسمى الدوال الاربعة. يعني ما يدل على معنى يستفاد من الشيء - [00:33:50](#)

وليس معه نار. قالوا الدوال مثل ماذا؟ مثل المحراب الـ. تدخل المسجد وترى المحراب تعرف ان القبلة هنا. ما الذي ذلك على القبلة

من؟ او ما الذي ذلك ما؟ ما الذي ذلك على القبلة؟ المحراب هل معه لو - [00:34:20](#)

هنا هنا؟ لا. وانما بوجوده في هذه الجهة علمنا ان القبلة في هذا الاتجاه. هذا يسمى دال والقبلة مدلول عليه. اذا حصلت الدلالة لكن لا بلفظ الكتابة كذلك تقرأ. مكتوب الذي امامك الان في الكتاب هذا ليس بكلام الصلاح - [00:34:40](#)

ولكنه كلام لغوي لماذا؟ لانه دل على دل على معنى وليس بلفظ لان اللفظ هذا يشترط فيه ان يكون معه صوت. ان يكون معه صوت ولا صوت. وكذلك النصب والعقد. هذا حد - [00:35:00](#)

كلام في الابه؟ اللغة قول وما كان مكتف بنفسه اذا مررت من شيئين. اما في الاصطناع فهو ما اجتمع فيه اربعة قيود. الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اللفظ المركب المفيد بالوضع. وهذه القيود الاربعة ان ولدت ولد - [00:35:20](#)

تسمى وهو الكلام. وان انتفت كلها او بعضها ولو واحدا انتفى الكلام. لا بد ان يكون الافضل ولا بد ان يكون مركبا ولا بد ان يكون مفيدا ولا بد ان يكون بالوضع. اما اللفظ فحقيقته في الاصطلاح - [00:35:40](#)

انه صوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية. التي اولها الياء اولها الالف واخرها الياء. مهملا كان او مستعمر اذا عرفنا بهذا ولا نستطيع ان اشرح كل التعاريف. الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية. مهملا - [00:36:00](#)

كان او مستعمل نأخذ من هذا ان النبض قسمان مهمل ومستعمل. المهمل هو الذي لم يضعه الواضع استعمل هو الذي وضعه الواطي الذي لم يضعه الواضع كديز مقلوب زيد او رفعا جعفر هذا لم يضعه - [00:36:23](#)

وضعوا جعفر علما ولم يضعوا رفعا قلب او عكس جعفر كذلك اسم للذات للجسم جوهر. مقلوب زيت هذا ليس ها. لم تضعه العرب ان لو زدت عليه اللام موضوع او لا؟ هم - [00:36:43](#)

كم اعرف؟ اذا مهملا او مستعمل. الصوت نقول صفة مسموعة الصوت هذا نوعان صوت ساذج الذي لا حرف معه وصوت ها مشتمل على حرف. الصوت مشتمل اذا اخرج الصوت الساذج على بعض لعلك لانه لا يوجد عندنا لفظ يشتمل على كل الحروف على بعض -

[00:37:13](#)

حروف الهجائية نسبة الى الهجاء والتقطيع. زيد زهية. هذا تعرف من هذه الطريقة تركيب الكلمة زيد على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف اخرها هذا هو حد له. اذا يشترط في الكلام ان يكون ملفوظا به - [00:37:43](#)

فان لم يكن ملفوظا به فلا يسمى كلامه. وهل المراد هنا اللفظ مع المعنى او اللفظ فقط؟ او المعنى فقط الذي يسمى كلام اللفظ مع المعنى او المعنى فقط او اللفظ فقط - [00:38:03](#)

اللفظ مع المعنى. اسم الكلام. كالانسان اسم للروح والجسد معه. لا نقول اسم للروح دون الجسد ولا للجسد دون الروح. حينئذ يبطل قول من يقول ان الكلام مراد به المعنى حقيقة - [00:38:23](#)

نقول باجماع اهل اللغة ان الكلام لا يسمى كلاما الا اذا كان ملفوظا به. هذا هو القيد الاول ان يكون لفظا. الثاني قال المركب مأخوذ من التركيب وهو وضع شيء على شيء مطلقا سواء كان على جهة الثبوت او لا وسواء كان بينهما - [00:38:43](#)

مناسبة او لا؟ والتركيب انواع. قد يكون تركيب اسناد وقد يكون تركيب غير اسناد. تركيب غير الاساني المركب الاضافي غلام الزيت. غلام زيد هذا ليس اسناد. تركيب توصيفي الذي يسمى التقييم. زيد جاء زيد - [00:39:03](#)

للعالم او حيوان ناطق. نقول هذا مركب تقييم توصيفي. مركب مزج بعد مكة. بعل مكة حضرموت هذا مركب من كلمتين مزج بينهما تركيب عدد احد عشر احد عشر اصل واحد او احد وعشرة هذا الاصل قصد المزج او قصد الترتيب فظمن معنى الواقي الاول -

[00:39:23](#)

بني الثاني اه نعم اذا احد عشر نقول هذا مركب عادل. اذا المزري والاظافي والتوصيف والعدد وبعضهم زاد صوته هل هذا مركب صوت؟ هذا تقليد ها للغراب. والمركب الثاني النوع الثاني - [00:39:54](#)

مركب اسنادي. مركب اسناد. وهذا على ثلاثة انواع. مركب اسنادي تام مقصود لذاته. ومركب اسنادي قصد لغيره ومركب اسنادي مسمى به. مسمى به. المركب بالاسناد المقصود لغيره هذا محصور في سبع جمل. جملة الخبر وجملة الحال والصفة والشرط -

والقسم وجواب الشرط. هذه سبعة. جملة الخبر والصفة والصلة والحال. وجملة الشرط ابو والقسم. هذه سبع جمل. هذه سبع جمل. قصدت لغيرها. هي مركب باسناد. فيها اسم مسند ومسند اليه - [00:40:47](#)

لكن فائدتها ناقص لماذا؟ لانها ضمت الى غيرها جعلت متممة مبتدأ. قام زيد هذا فعل فاعل وهي مركب اسنادي تام. لكن لو ادخلته وجعلته خبرا عن مبتدأ. زيد قام ابوه يقول جملة قام ابوه في الاصل قبل جعلها خبرا للمبتدأ زيد هي مركب اسنادي تام - [00:41:07](#) مفيد فائدة تامة. لكن لما جعلت جزء جملة نقصت فائدتها. كانت فائدتها فائدة تامة فصارت فائدتها فائدة ناقصة وان كانت تركيبية. لماذا؟ لانها جعلت خبرا للمبتدأ. زيد قام ابوه زيد ابو - [00:41:37](#)

جاء زيد يضحك يضحك وهذه قصدت لغيرها. مسند ومسند اليه. جاء الذي قام ابوه قام ابوه صلة المنصور جاء رجل يضحك يضحك وهذه صفة الى اخره ان قمت قمت قمت قمت - [00:41:57](#)

وحدها افادت فائدة تامة لكن لما جعلت جزء جملة نقصت فائدتها. هذا مركب اسناد قصد لغيره. صار متمما لغيره الا لذاته. النوع الثالث مسمى به. الجملة الاسمية تجعلها علم. والجملة الفعلية تجعلها - [00:42:17](#)

تأبط شرا فعل وفاعل مفعول به صارت عالمية. هذي تعامل معاملة المفرد مثل زيد. شاب قرناها. لو سمي ولد قام زيد يقول جاء اقام زيد ورأيت قام ذيلك فنقول هذه تعامل معاملة المفرد. هو سمع الجملة الفعلية وقيس عليه - [00:42:37](#)

الاسمية وجملة وما بمزج وجملة قال ومنهم مقول اي قال وجملة اذا نقل الجملة لكن المسموع الجملة وشاب قرنها. زيد قائم هذا مقيس عليه. مقيس عليه. هذا مسمم به. اذا التركيب الاسناد ثلاثة انواع - [00:43:02](#)

اسنادي مقصود لغيره. لم يقصد لذاته. فائده ناقصة. اسنادي سمي به. صار بقي الثالث اسنادي ها مركب اسنادي تام قصد لذاته. اذا اللفظ المركب دخل فيه خمسة ستة سبعة ثمانية انواع من المركبات. مركب الاظافي والمزجي والتوصيفي والعدي والصوت -

[00:43:22](#)

والاسناد الذي قصد لغيره والاسناد المقصود بذاته والمسمى به. قوله المفيد اخرج كل هذه مركبات وبقي معنا المركب الاسناد المقصود لذاته اذا جاء الذي قام ابوه قام ابوه لا يسمى كلامه في سلاح النحال. ولكن يسمى جملة. جاء الذي يضحك يضحك وهذا لا يسمى -

[00:43:52](#)

كلاما جاء تأبط شرا تأبط شرا لا يسمى كلاما بصلاح البحار. وان كان مركبا في الاصل. اذا المفيد اخرج خير المركبات. وبقي معنا المركب الاسنادي المقصود لذاته. المقصود لذاته. المفيد - [00:44:20](#)

قالوا ضابط افادة هنا ما يحسن السكوت عليه من المتكلم. بحيث لا يصير سامع منتظرا لشيء اخر انتظارا تاما. هذه ضابطة الافادة هنا. واذا اطلقت الافادة عند النحاة انصرفت الى الفائدة التامة. فائدة - [00:44:40](#)

التامة لان الفائدة انواع فائدة تامة فائدة كلامية فائدة تركيبية فائدة جزئية فائدة ناقصة. وكل هذا الكلام مبسوط في شرح الملح. نختصر فقط. هذه خمسة انواع. المراد معنا هنا الفائدة التامة - [00:45:00](#)

والفائدة الكلامية. وهما بمعنى واحد. وبعضهم يطلق في هذا الموضع الفائدة التركيبية وهذا ليس بصحيح ان الفائدة التركيبية اعم من الفائدة التامة. التامة تستلزم التركيبية ولا عكس لان غلام زيد هذه فائدة تركيبية - [00:45:20](#)

نسبة الغلام لزيد اخذناها من التركيب. التركيب اقله كلمتان فاكثر. غلام زيد هذا فيه فائدة. والفائدة هنا تركيبية لكنه ليس بكلام. لم يفد فائدة تامة. كذلك ان قام زيد هذا كلمة وليس بكلام. وفي فائدة تركيبية وليس - [00:45:41](#)

فائدة تامة. حينئذ المفيد هنا المراد به هي الفائدة التامة وهي مستلزمة للتركيب. اذا لا فائدة تامة الا اذا كان كلاما مركبا من كلمتين فاكثر. حقيقة او حكما بالوضع. اشار به الى ان الوضع - [00:46:01](#)

هو جار مجرور متعلق بقوله المفيد اشار الى ان الوضع شرط وقيد في حد الكلام للصالح والاصح هنا يفسر الوضع بالوضع العربي. الوضع العربي. لماذا لان الكلام هنا بحثهم بحث النحاة في ماذا؟ في لغة العرب. والقصد لا مدخل له في الاصل. هم لا يبحثون عن

وانما يبحثون عما يتلفظ به الناس الذين هم العرب. وبعضهم فسر القصد هنا الوضع بالقصد وهو ارادة المتكلم افادة السامع. ارادة المتكلم افادة السامع. اذا لابد ان يكون لفظا ومركبا ومفيدا - 00:46:51

مقصودة ان يقصد المتكلم افادة السامع. فان لم يقصد قالوا لا يسمى كلاما. وعلى الاول وهو اصحت ان الوضع هنا المراد به الوضع العربي. قصد او لم يقصد فهو كلامه فهو كلامه. ينبغي على هذه - 00:47:11

اذا فسرنا الوضع بانه العربي يدخل معنا كلام الساهي والنائم والمجنون. ومن جرى او ما ومن جرى على لسانه ما لا الساحر اذا تكلم وغفل هل يسمى كلاما عربيا؟ نقول نعم. المجنون؟ ها - 00:47:31

اذا تكلم نعم يسمى كلامه لانه اتى بلفظ مركب مفيد اما ارتفاع الاحكام او ما يترتب على كلامه من احكام شرعية هذا الامر خالص للشرع. لان بعضهم قال ينبغي على - 00:47:51

هذا الخلاف ذكره الفتوح في الكوكب ينبغي على هذا الخلاف اذا قلنا الساهي او النائم هل يشترط في الكلام ان يكون مقصودا او لا؟ ينبغي عليه ان النائم لو قام قال لزوجته انت طالق فرجعنا. تطلق او لا تطلق. ماذا؟ هذا ما هو صحيح هذا. لان مسائل الطلاق -

00:48:10

ترتيبه على النيات هذه مسائل شرعية. وهذا نائم رفع القلم عن ثلاث. عن النائم حتى يسأل. هو كلام عربي فصيل. لكن كونه اثر هذا الكلام انه لا ينفذ هذا بمانع شرعي لمانع شرعي الذي منع ان تطلق زوجته المتكلمة النائمة - 00:48:30

هذا اول مجنون مقلوب الشرع وليس هو لغة العرب. اما كونه كلام فهو كلام. اذا لا ينبغي مسائل شرعية على مثل هذه المسألة. ان الوضع هنا القصد. يقول الصواب والمراد به الوضع العربي. باب اقسام الكلام عرفنا حد الكلام باختصار - 00:48:50

من اراد التوسع فليرجع الى شرح الملحى. قال اقل ما منه الكلام ركه. اسمان او اسم وفعل كركب اقسام الكلام ينقسم من حيثيات متعددة. قسمه من حيث ما يتألف منه الكلام - 00:49:10

من حيثية مدلوله. وقسمه تقسيما ثالثا من حيث استعماله في مدبولى. هذه ثلاثة اقسام خمسة يذكرها الناظم متواليه. اما القسم الاول وهو من حيثية ما يتألف منه الكلام فقال اقل ما منه كلام - 00:49:30

فركبوا اسمان اقل هذا لفظ له مفهوم انه قد يتألف من اكثر. اقل ما منه كلام ركه اسمان اذا مفهوم اقل انه قد يتألف من اكثر مما ذكر. فليس الكلام وتركيب الكلام وتأليف الكلام محصور فيما ذكره - 00:49:50

قلنا وانما قد يتألف من اكثر مما ذكر ولكن اقل ما يصدق عليه كلام انه اذا تألف من اسمين او وحرب او فعل وحرب او فعل واسم على ما ذكره النار. على ما ذكره الناظر. اقل هذا مبتدأ - 00:50:16

قوله اسمان هذا خبر. واقل هذه يضرب لها النحاء مثلا بانها قد تأتي مبتدأ ولا خبر لها اقل رجل يقول ذلك. اقل رجل يقول ذلك. اقل مبتدى. وهو مضاف رجل مضاف اليه - 00:50:36

يقول ذلك يقول هذه جملة صفة لانها وقعت بعدها نكرة. اقل رجل هي صفة لرجل. اين الخبر لا خبر مبتدأ لا خبر له وهذا مثال اكتفي بالصفة عن الخمر يعني الصفة هنا سدت مسد الخبر. كما ان الفاعل هناك يسد مسد الخبر قائم من الزيدان. اقل - 00:50:56

لكن هنا في هذا التركيب لها خبر. وهو اسمعني. اقل ما اسم موصول بمعنى الذي اقل مضاف وما مضاف اليه ركبه فعل وفاعل. منه هذا جار مجرم متعلق بقوله ركبوا. الكلام بالنصب - 00:51:26

على انه مفعول به مفعول به درك. اقل ما منه الكلام ركه. اصل الترتيب اقل ما ركبوا الكلام منه اسم اقل قلنا اسم موصول بمعنى الذي لا بد ان يفسر بي لفظ او قول. من اعتبر الله فهو جنس بعيد ولا - 00:51:46

اشكال. ومن اعتبر القول وهو اللفظ الدال على معنى فهو جنس قريب. اذا لا بد من تفسيرها اما بلفظ او قول. اقل ما اقل قول ركبوا الواو هنا يعود الى العرب او او النحاء. ويكون - 00:52:09

كونوا حينئذ تركيب النحاة حكما لا حقيقة. يعني ان النحات حكموا حكما. جازما بان اقل كل ما يتألف منه الكلام اسمع. واذا رجع

الظهير الى العرب اقل ما نطق وتكلم به العرب في الكلام اسمع - [00:52:29](#)

اذا يحتمل ان الواو هنا يعود الى العرب ويحتمل انه لي النحاء. اقل ما منه الكلام ركه. بمعنى الفوا والتركيب والتأنيث عند كثير من الاصوليين بمعنى واحد. وان كان عند كثير من النحاة بينهما اختلاف - [00:52:49](#)

في وضع شيء على شيء مطلقا. ولا يشترط ان يكون بينهما مناسبة. والتأليف وضع شيء على شيء بينهما ومناسبة. ولذلك ابن مالك قال الكلام وما يتألف منه. وما يتألف منه. لماذا - [00:53:09](#)

لانه يشترط ان يكون ثم مناسبة بين المسند والمسند اليه لابد ان يكون ثم ارتباطه علاقة ونسبة بين المسند المبتدأ الخبر والمسند اليه الذي هو المبتدأ. اما اذا لم يكن ثم ارتباط فلا يصح - [00:53:29](#)

فاذا اشترطنا التركيب دون المناسبة صح قول القائل طار الجدار. لانه فعل فاعل. وقع او لم يقع لا اشكال وعلى من اشترط التعليق ان يكون بينهما مناسب قال لا لا يتصور ان الجدار يطير. اذا طار الجدار لا يصح لانه ليس ثمة - [00:53:49](#)

تأليفا بين الفعل وفاعله. وعلى الاول لا حرج. اذا ركبو اي العرب. والتركيب اقل ما يكون كلمتين او كلمتان فاكثر. فقال اسمعني او اسم وفعل تركب. اسمان او اسم وفعل - [00:54:09](#)

لم يشترط فيه ان يكون فيه اسناد. ولذلك قلنا المركب هنا في التعريف المركب الاسناد التام المقصود بذاته. اذا لابد من اسناد والاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه. لا يمكن ولا يتصور وجود اسناد الا وفيه مسند - [00:54:29](#)

مسند اليه. ما حقيقة الاسناد؟ اثبات شيء لشيء او نفيه عنه او طلبه منه او ها نسبة حكم الى اسم ايجاب الاوثان. نسبة حكم النسبة ما هي؟ الارتباط او المعنى او التعلم سم ما شئت. نسبة حكم - [00:54:59](#)

الى اسم ايجابا او سلبا اما اثباتا واما نفيًا. والمراد في باب النحو هنا عند النحاة نسبة حكم المراد بالحكم الفعل والخبر. الى اسم يعني الى مبتدأ او فاعل او نائبه. قام زيد - [00:55:29](#)

قام زيد اين الحكم؟ قام. اين الاسم الذي اسند اليه او نسب وعلق عليه الحكم اذا زيد محكوم عليه باثبات القيام. وهذه الجملة ثبوتية او سلبية؟ اذا اجابة لم يقيم زيد في نفي الحكم وهو القيام عن زیده وهذه جملة سلبية - [00:55:49](#)

اذا نسبة حكم الى اسم ايجابا او سلبا. ايجابا او سلبا. هذا اذا قلنا نسبة حكم للاسم اذا لابد من حكم ولا بد من محكوم به. فزيد محكوم عليه. وقام محكوم به. اذا - [00:56:17](#)

اقتضى مسندا او مسندا اليه. مسندا ومسندا اليه. الكلام يتألف من اسم او فعل او حرف ثلاثة اشياء. يعني يتألف من مجموع مما ذكر له من جميع. يعني قد يوجد في الكلام اسم وهذا - [00:56:37](#)

لابد وفعل او حرف. لا يخرج الكلام اذا اريد الكلام العربي الفصيح لا يخرج عن واحد من هذه الثلاثة لكن قد يوجد بعضها دون بعض. وقد يوجد الكلام من جنس واحد فقط دون الآخر. باستقراءك - [00:56:57](#)

العرب وتتبع كلام العرب بحسب الوضع للعقل بحسب الوضع وجد ان الاسم يصلح ان يكون مسندا ومسندا الاسم يصلح ان يكون مسندا ومسندا اليه. يعني يقع مبتدى وخبر. زيد قائم - [00:57:17](#)

نقول الكلام لابد له من اسناد. والاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه. هل ياتي الاسم في كلام العرب في المنزلتين نقول نعم. يأتي مسندا ويأتي مسندا اليه. زيد القائم وزيد محكوم عليه مبتلى. وقائم خبر - [00:57:37](#)

موسى. اذا وجد الاسم مسندا او مسندا اليه. واما الفعل فلا يقع في كلام العرب الا مسند ولا يأتي مسندا اليه ابدًا. قام زيد زيد هذا؟ محكوم عليه وهو مسند اليه - [00:57:57](#)

مقامة مسند. اذا جاء الفعل مسندا ولا يصح ان يأتي مسندا اليه. والحكمة في هذا ان الافعال كلها سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا هي في المعنى صفات. ولذلك عند المناطق كما سبق ان - [00:58:17](#)

الفعل لا يكون الا كليا. لانه لا يقع الا محمولا. ولا يحمل الا كليات. هكذا سبق معنا. الفكرة بالفعل كلي لماذا؟ لانه في المعنى صفات. اذا قيل قام زيد في المعنى - [00:58:37](#)

قام فعل كذا. في المعنى انت وصفت زيد بالقيام. ولكن في الزمن الماضي يقوم زيد في المعنى وصفت زيد بالقيام في الزمن الحاضر او المستقبل. قم يا زيد هذا طلبت من زيد ان يتصل - [00:58:57](#)

بالقيام في المستقبل. اذا عرفنا ان الافعال كلها ماضيها ومطارعها وامرها لا الا صفات. والصفة تستلزم موصوفا. والموصوف هذا هو المسند اليه. ولا يمكن ان يقع التركيب من فعلين ال مكة بالاجماع لا خلاف قام جاء ما يأتي قام قلنا هذا صفة اين - [00:59:17](#)

جاء الصفة لا تقم بالصفة. لان جاء يدل على موصوف اتصف بالمجئ. وقام يدل على موصوف اتصف به القيام. فاذا قال قام اين موصوفه؟ لا يولد. لا بد من اسم يكون محلا لهذه الصفة. وجاء لا يصلح ان يكون محلا لهذه - [00:59:47](#)

صفة لان جاءه وصفة والصفة لا تقوم بالصفة. اذا لا يترقب من فعلين. وهذا بالاجماع ولا يتركب من باسم وحر ولا من حرفين قبل هذا. ولا من حرفين بالاجماعين. لماذا؟ لان الحرف لا يقع لا - [01:00:07](#)

مسندا ولا مسندا الي هو حرف كاسمه طرف لا يقع لا مسندا ولا مسندا اليه لانه لا يدل على معنى في نفسه. فحينئذ كيف يكون محكوما به ومحكوم عليه؟ اذا بالاجماع يكون - [01:00:27](#)

الاسم ها مسندا ومسندا اليه. وبالاجماع لا يتألف الكلام من فعلين. لانتفاء ووجود المسند. وبالاجماع لا يتألف من حرفين لانتفاء المسند والمسند اليه. ماذا بقي؟ تأليفه من حرف ومن فعل وحافظ. هذه المسائل مختلف فيها. لا يتألف على الصحيح من حرف - [01:00:42](#)

خلاف لابي علي الفارسي. فانه قد جوز ان يتألف الكلام من حرف الوسن في النداء. وهذا الذي ذكره الناظم وجاء من اسمي وحرف في النداء. قال لان قول القائل يا زيد حصلت الفائدة التامة او لا - [01:01:12](#)

ها حصلت الفائدة التامة واذا ولدت الفائدة التامة اذا ولدت الفائدة التامة استلزمت الترتيب. واذا استلزم التركيب باثبات الفائدة التامة وجد الكلام. اذا وجد الكلام منحرف واسم يا ازيد هذا صار كلاما مركبا من كلمتين وحصلت بهما الفائدة التامة ونظرنا الى الكلمتين فاذا بها حرف وصف - [01:01:32](#)

نقول لا هذا لا يسلم. لماذا؟ لان التعقيد والتأصيل انما يكون بالنظر الى الاصول لا ويا زيد فر وادعو زيدا. ادعو زيدا. يا زيد هذا ليس باصل. هذا معدول محول عن عن جملة فعلية ادعو زيدان ادعو زيدا اذا زيد هذا الذي ركب مع - [01:02:04](#)

اعرف هو في الاصل مفعول به. واذا كان مفعولا به حينئذ لم يكن مسندا اليه. ولا مسند لان المسند والمسند اليه هذا محصور عند النحام. في الفعل والفاعل ونائبه والمبتدأ والخبر. هذه خمسة فقط - [01:02:34](#)

لا يكون المسند المسند اليه الا واحد من هذه الخمسة. طيب يا زيد وزيد هذا مفعول به. اذا ليس عندنا اسناد. ويا هذه يعني ده نابت مناب انادي او ادعو زيد حذفت ادعو اختصارا واقيمت - [01:02:54](#)

مقامها يا ثم ركب تركيب خمسة عشر مع زيد فبنيت. يا زيد ويدل على هذا ان المعنى الاصلي وهو هو كونه مفعولا به هذا لم يهجر بالكلية بدليل؟ ها بدليل المحل تقول يا زيد - [01:03:14](#)

يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب. زيد منادى مفرد مبني على الضم في محل ناقص من اين جاء النصب هذا هل يا عملت النصر؟ لا لا تعمل النصر لا تنصب. اذا جاء المحل هذا باعتبار الاصل. اذا الاصل لم يهجر. فحينئذ اذا اردنا - [01:03:34](#)

على هذا التركيب نقع باعتبار الاصل لا باعتبار الفار. اذا سقط هذا القول. فالصحيح انه لا يتألف كلام لا من اسم وحرف قالوا كذاك من فعل وحرف وجد. اذا ركب من حرف وفعله - [01:03:54](#)

ما جاء هل جاء زيد؟ يقول ما جاء. ما حرف نفي؟ جاء فعل ماضي. والكلام لابد ان يكون ملفوقا. وحصل للفائدة التامة. وهو مركب من حرف وجاء. اذا ليس عندنا في اللفظ الا ماء وهي حرف - [01:04:14](#)

وجاء وهي فعل. قالوا اذا يتركب الكلام من حرف وفعل كقولك ما جاء او لم يقم. نقول هذا ضعيف مردود. هذا قاله الشلوبى قال يتركب الكلام من حرف وفعل. نقول الصواب - [01:04:34](#)

ان الفعل لابد له من فاعل. والفاعل قد يكون ملفوظا به فان لم يكن فهو مقدر. وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فا ظمير هكذا قال

ابن مالك وبعد فعل لا بد بعده لا قبله ردا - [01:04:54](#)

وبعد فعل فان ظهر فهو فاحكم به قام زيد. زيد فاعل لانه ظهر. والا والا يظهر فظميره الستر قدره لماذا؟ لان الافعال احداث. وكل

حدث لابد له من محدث يحدثه. هذا باجماع - [01:05:14](#)

فحينئذ اذا قال ما قام القيام هذا المنفي عن من؟ عاما اذا لم يكن فاعل نفي عن من لابد من محل ينفي عنه هذا القيام. فحينئذ لابد

من فاعل فان لم يكن - [01:05:34](#)

في اللفظ فهو ظمير منستر. والظمائر المستترة هذه الفاظ على الصحيح وهي مقدرة. الفاظ مقدرة لان اللفظ ما هو الصوت؟ وصوت

هذا المراد به مطلق الصوت. يعني يشمل الصوت المصوت بالفعل والصوت المصوت بالقوة - [01:05:54](#)

فعينئذ يكون اللفظ له افراد محققة وافراد مقننة والعرب قد لاحظت هذا الظمير المستتيم بثلاثة ادلة اولها كونه مقصودا للمتكلم

يعني اسند اليه المتكلم. اسكن انت وزوجك اسكت. من المخاطب؟ ادم عليه السلام. اذا هو مقصود بالخطاب. مراد. فحينئذ اسندت

اليه العرب - [01:06:14](#)

وهو ضمير مستقيم. ثانيا اؤكد ولا يؤكد الا الا اللفظ الا المرفوظ به. وهنا ايش عندنا لهم؟ لكنه منزل منزلة ملفوظ به. اسكن انت انت

هذا توكيد. توكيد لاي شيء للفاعل المرسل - [01:06:44](#)

اذا اكدته وهذا دل على انه معتبر ومراد. ثالثا عطفت عليه. وكلها في اية واحدة انت وزوجك بالرفض الواو حرف عاطف وزوجه هذا

معطوف على ها على ضمير ولا تقل على انت هذا معطوف على الفاعل والفاعل مرفوض. اذا روعي او لم يراعى؟ اذا راعته العرب -

[01:07:04](#)

فحينئذ ما جاء نقول الفعل هنا فيه ظمير منسق وهو فاعل وهو فاعل اذا بطل القول بان الاسم بان الفعل والحرف هاء. يتألف منهما

الكلام خلافا بقي بمذهب ابن طلحة وهو انه قد يوجد الكلام من حرف واحد - [01:07:34](#)

وقال نعم هل جاء زيد؟ قل نعم. حصلت الفائدة التامة. وهذا الضابط صحيح. يعني وجود الفائدة التامة يستلزم الكلام هذا لا اشكال

فيه مسلم. لكن ليس كل دليل صحيح ها يصح تنزيله في اي موضع - [01:08:01](#)

هذا يتنبه له الدليل صحيح في نفسه. لكن الاستدلال به في هذا الموضوع صحيح او لا؟ ليس بصحيح. الخواري يستدلون بالقرآن.

كونهم يستدلوا بالقرآن يعني مقالتهم صحيحة؟ لا. معتزلة نفي صفات الكلام وغيره يستدلون بالقرآن والسنة. لكن لا يلزم - [01:08:21](#)

في كون الدليل صحيحا ان يكون المستدل عليه صحيح. فهنا قال نعم هذا يدل على ان الفائدة التامة قد حصلت. ولا تحصل الا فاذا

ولد الكلام. نقول الفائدة التامة تستلزم التركيب ولا اشكال. ولكن التركيب هنا - [01:08:41](#)

من مسند ومسند اليه مقدرين بعد نعم. هل جاء زيد؟ نعم. يعني نعم؟ جاء زيد لان القاعدة المضطردة عند النحاة ان ما يعلم يجوز

حذفه. وعند البيانيين كذلك. اذا قوله نعم نقول - [01:09:01](#)

اهله بعده مسند ومسند اليه لكنهما محذوفان. نعم زيد جاء زيد. نعم جاء ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من؟ عندكما. من عندكما؟

زيد. يعني زيد عندنا حذف القمر من جاء تقول زيد زيد هذا فاعل. اين فاعله؟ اين العامل؟ محذوف. اذا حيثما يعلم جائز - [01:09:21](#)

فاذا قال هل جاء زيد نطق بالفعل والفاعل؟ فالافصح والابلاغ ان يقول نعم. ولا يقول نعم جاء الزنا الا اذا كان هناك ثمة نكتة على

التصوير. هل جاء زيد؟ لا. لم يأتي زيد. اذا نعم ولا الجوابيتان - [01:09:51](#)

عند ابن طلحة يصح ان يكتفى بهما عن الاسناد. المسند والمسند اليه. ونقول هذا ضعيف وليس بصحيح. اذا قوله اقل ما منه الكلام

ركبه. اقل ما الف منه النحى او العرب الكلام الفصيح. الكلام العربي اسمان - [01:10:11](#)

اسمعان وقلنا هذا مسند ومسند اليه. وهذا صورته بالتتابع والاستقراء اربعة صورته اربعة. مبتدأ وخبر. زيد قائم. زيد مبتدأ وقائم خبره.

الثاني مبتدأ وفاعل سلم سد الخبر. اقائم الزيدان بقوة قولك اي يقوم الزيدان. الثالث - [01:10:31](#)

مبتدأ ونائب فاعل سلم سد الخبر. ها امضروب امضروب هذا مبتلى وهو اسم مفعول ويرفع نائب فاعل. نائب

الفاعل العمران سد مسد الخبر هذا الثالث اسمه فعل وفاعل هيهات العقيق هيهات وهو ملحق بالاسماء والعقيق فاعل هذه اربعة صور

هو للتركيب من اسمين فقط. مبتدأ وخبر مبتدأ وفاعل سد ما سد الخبر مبتدأ ونائب فاعل سد مسجد الخبر واسم فعل فاعله. قال او اسم وفعله. وهذا تحته صورتان ان الفعل قد يكون على الاصل مبني للمعلوم وقد يكون مغير الصيغة. فالاول نحوه ضرب زيد عمرا -

ضرب هذا فعل ماض مبني للمعلوم وزيد فاعل وعمرا مفعول به ضرب زيد او ضرب عمرو حذف لتكنة ما واقمت المفعول به مقاما فارتفع ارتفاعه واخذ احكامه. فقلت ضرب زيد ضرب عمرو - 01:11:59

ضرب عمرو ضرب هل هو مثل ضربة؟ ها ضرب زيد مؤلف من اسم وفعل. وضرب عمرو مؤلف من اسم وفار. طب نحن نقول ضرب زيد عمرا وعمرا هذا؟ ضرب زيد عمرا. نقول هذا مؤلف - 01:12:19

من فعل واسم مثال صحيح لما ذكره الناظر. وعمرا هذا كيف ما نعهده؟ نقول هو ها ها من الفضلات والفضلات هذه ليست داخلية في اصل الكلام. ولذلك قلت اذا وجد المسند المسند - 01:12:39

اليه تم الكلام. تم الكلام ولذلك تظبط الفائدة. قلنا المفيد بحيث لا يصير سامع منتظرا لشيء اخر انتظارا تاما. تاما هذا احترازا من انتظار ناقص. وهو انتظار الفضلات المجرورة والمنصومات. ولذلك حصل نسبة واسناد بين الفعل والفاعل وبين الفعل والمفعول به -

اذا اطلقت النسبة عند النحاة كالمنطقيين اذا اطلقت النسبة المراد بها النسبة الكلية التامة وهذي تحصل بين الفعل والفاعل والمبتدأ قد يكون هناك ارتباط ومعنى وعلاقة بين الفعل والمفعول. اذا اخذنا المثال السابق ضرب زيد عمران. نقول - 01:13:34

عندنا نسبتان هنا نسبة كلية تامة ونسبة ناقصة تقليدية علاقة زيد بضربة تامة لانه مسند اليه. وضرب مسند. هذه النسبة هي التي تشترط في حد الكلام اذا وجدت هذه النسبة وجد الكلام. طيب. ضرب وعمرو. هل بينهما ارتباط - 01:13:54

بينهما ارتباط علاقة او لا؟ بينهما ارتباط. لكن هل ارتباط عمرا بضربة كارتباط زيد بضربة؟ لا ارتباط زيد بضربة هذا ارتباطه فاعل بالفعل. اذا لا يتصور وجود الضرب الا باحداث زيد - 01:14:21

واما عمران هذا محل وقوع الضرب. ضرب زيد والمقصود الاخبار بانه اوقع الضرب. حصلت الفائدة التامة اما عمرو فهذا لا تتعلق به الفائدة التامة وانما تتعلق به الفائدة الناقصة. لان السامع ينتظر شيئا اخر - 01:14:43

لكنه انتظار ناقص. لقد ضرب زيد عرفت ان زيد احدث الضرب. لكن اين وقع هذا الضرب؟ عمرو. النفس لا تتعلق به كتعلق خلقها بمعرفة ها من اوقع الضرب. ضرب زيد النسبة كلية. عمرا علاقته بضربة نسبة تقييدية - 01:15:03

نسبة تقييدية اذا اسمان او اسم وفعل قال كاركبوا الكهف هذه تمثيلية يعني مثال قد تكون اسمية وقد تكون حرفية. اذا كانت اسمية فهي خبر لمبتدأ محذوف. يعني مثل قولك اركبوا. واذا كانت حرفية فهي جار مجرور متعلق بمحذوف كقولك - 01:15:23

او كمثل قولك اركبوا اركبوا هذا فعل امر والالف فيه اي فارق احسنت. فين فاعل؟ اركبوا. واو. هذا فعل امر مبني على النون

احسنت. اركبوا والواو هذا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. اه فاعل. اركبوا. اذا عرفنا ان اقل ما يتألف - 01:15:53

ومنه كلام اسمان او اسم وفعلك. ايضا يزداد على هذين الموضعين ان يتألف من جملتين وهذا تحته صورتان جملة الشرط وجوابه وجملتا القسم وجوابه. لانه قد يظن الظان اقل ما يتألف منه كلام هو اسمان او اسم وفعل نقول لا. هناك ست سور. اسماء اسم وفعل

جملتان - والجملتان تحتها صورتان. جملة الشرط وجوابه ان قام زيد قمت. ان قام زيد قمت ان قام زيد جملة الشر. قمت فعل فاعل

جواب الشرط. احلف بالله لزيد عالم. احلف - 01:17:15

هذي جملة القسم. والمقسوم عليه او المقسم به او المقسوم عليه لزيد قائم او عالم. هل يتألف جملة القسم من اقل من هذا التركيب لا.

اذا اراد الشرط هل يمكن ان يأتي به اقل من جملتين؟ لا يمكن ان هذه - 01:17:15

لابد من جملة الشرط وجواب الشرط. لا يتألف من اقل من الجملتين. كذلك القسم لا يتألف من جملة القسم والمقصود مع الاحلف بالله

لزيد قائل هذا من جملتين وهو الثالث. الرابع من فعل واسمين. هذا في باب كان واخواته كان زيد قائما - [01:17:35](#)

هنا لا يمكن ان يتألف اقل من فعل واسمين كان زيد قائما. الموضوع الخامس من فعل وثلاثة اسماء علم زيد بكرا فاضلا علم هذا فعل زيد بكرا فاضلا هذا ثلاثة اسماء ان يتألف من فعل واربعة اسماء - [01:17:55](#)

اعلمت زيدا بكرا فاضلا اعلمت التاء زيدا ثاني بكرا فاضلا هذا الرابع. الى ثلاثة رأى وعلم عله اذا واعلم. هذي كم؟ ست بقي واحدة يزداد على ما ذكره هشام. وهي ان يتألف من اسم وجملة. زيد قام ابوه. زيد - [01:18:21](#)

ابوه قائم. اذا اقل ما يتألف منه الكلام سبع مرات. او سبع طرق او سبعة وانواع اسمان اسم وفعل جملتان فعل واسمين فعل وثلاثة اسماء فعل اسم وجملة. كذلك من فعل وحرف وجد. كذلك هذا متعلق بقوله وجد اي ووجد - [01:18:51](#)

الكلام كذلك. اي مثل الذي سبق في اقل ما يتألف منه الكلام من فعل وحرف وجد الالف هذه للاطلاق. وكذلك جار مجرور متعلق بوجوده. ومن فعل جار مجرور متعلق بقوله وجد. كانه قال - [01:19:21](#)

وجد الكلام من فعل وحرف وهذا مذهب وهو ضعيف. وذكرنا وجه ضعفي وجاء من اسم بالقطع الوزن همزة قاطع للوزن وجاء اي ثبت اقل ما يتألف منه الكلام من اسم وحرف حال كونه - [01:19:41](#)

النداء في اسمه بالقطع. في النداء اي المنادى وهذا قوله بعلي الفارسي وقلنا هذا ضعيف. هذا ضعيف ثم قال وقسم الكلام للآخبار والامر والنهي والاستقبال. هذا هو النوع الثاني. يعني قسم الكلام من حيثية اخرى. وهو - [01:20:01](#)

باعتبار مدلوله على اي شيء يدل الكلام؟ الجمهور جمهور النحى والصرفي اهل البيان ان الكلام ينقسم الى قسمين ثمر وان شاء خبر وان شاء وهذا محل نزاع بينهم بعضهم قسمه لثلاثة اقسام - [01:20:21](#)

بعضهم الى اربعة بعضهم اوصله الى ست بعضهم الى سابع بعضهم الى عشر بعضهم الى ستة عشر نوعا والصحيح من هذه الاقوال كلها ان انه منحصر في نوعين خبر وانشاء. وذكرنا وجه الحاصل في كلام على الجوهر المكنون هناك - [01:20:41](#)

ما احتمل الصدق والكذب لذاته نقول هذا خبر. ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب لذلك نقول هذا ان شاء محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانشاء ولا ثالث قرن. وهذا نقل السيوطي في هامها نوام ان عام - [01:21:01](#)

او اهل البيان على هذا القول قاطبة والحقاق من النحا. والحقاق من النحا. بل ذكر في شرح عقود الجمان ان اول من زاد القسمة الثلاثية وهو الطلب هو بعض النحات. قالوا قد ردنا عليهم في كتبنا النحوية. والصواب انه - [01:21:21](#)

منحصر في نوعين لا ثالث لهما. انه اما خبر واما ان شاء. والخبر هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته وشرحنا هذا الحاج فيما سبق في الجوهر ويأتينا في باب الآخبار. والانشاء ما لم يحتمل الصدق ولا الكلمة لذاته - [01:21:41](#)

وهذا تحته ثمانية يذكرها الناظم. اذا من حيث اعتبار مدلول الكلام اما خبر واما انشاء قسم الكلام للآخبار هذا جمع خبر. اذا جعل الخبر قسمة من اقسام باعتبار مدلوله. واذا كان الخبر مزنقه اللفظ. هنا نقول ما وجه الجمع - [01:22:01](#)

الخبر شيء واحد. ما احتمل الصدق والكذب. لذلك قام زيد هذا خبر. زيد قائم هذا خبر. زيد عالم هذا خبر. اذا مصدق شيء واحد. نقول هنا جمعه باعتبار الاحاد. باعتبار الاحاد كانه قال زيد عالم الخبر. قام زيد - [01:22:32](#)

هذا القبر قدم زيد من السفارة هذي كلها عدها فقال آخبار واذا الخبر من حيث هو نقول هذا شيء واحد ولا ولا يقبل الجمع. كما تقول الانسان حيوان ناطق. الحيوان الناطق هل يجمع؟ اللفظ هذا؟ ما يجمع. لانه حقيقة واحدة. كذلك القبر حقيقة واحدة - [01:22:52](#)

وانما الجمر يكون باعتبار الاحاد. والامر والنهي والاستخبار. هذا جرى على مقالته. هو عدها هنا سبعة اظنها ست عدى الاقسام ستة جعل الآخبار التي الخبر قسما من اقسام الكلام قال والامر يعني ومما - [01:23:12](#)

اليه الكلام الاب والمراد به ما يدل على طلب الفعل. ما دل على طلب الفعل فهو امر. نحو قم. قم هذا دل على طلب الفعل. اذا فهو امر فهو امر. وبعضهم يقول الامر كلام مشتمل - [01:23:32](#)

على نحو افعل دال بالوضع على طلب فعل او ترك. قم واترك. اترك هذا امر. سيأتينا في مبحث الاصول واقوم هذا ايضا امر. هذا امر. اذا كلام مشتمل على نحو افعل دال بالوضع - [01:23:52](#)

على طلب فعل او ترك هذا يسمى امر. والنهي هذا الثالث. وهو ما يدل على طلب الترك نحو لا تقم. نحن لا لا وان شئت قل كلام مشتمل على نحو لا تفعل. دال بالوضع على طلب الترك. والاستخبار - [01:24:12](#)

والمراد به طلب الخبر وهو الاستفهام. هل زيد قائم نقول هذا؟ استخبار يعني فتقول نعم او لا. هل زيد قائم هذا نوع مستقل. لكنها داخله في الانشاء. اذا قيل القسمة ثنائية خبر وان - [01:24:32](#)

الامر وما عطف عليه كل دخن في الانشاء. لان هذا لا يحتمل الصدق ولا الكذب. اذا قال قم هل تقول لو صدقت او كذبت ما يحتمل لو قال لا تقم لا يحتمل هل زيد قائم لا يقال له صدق او كذا يقال لا او نعم - [01:24:52](#)

ثم الكلام ثانيا قد انقسم. يعني كأنه اراد ان يشير ان بعض الاصوليين كالبيايين اكتفى بما سبق. فقسم كلام الى اربع وهذا ذكر الخبر والامر والنهي والاستفهام. وبعضهم زاد على ما ذكر تمنى والعرض والقسمة - [01:25:12](#)

لذلك اعاد الفعل قال ثم الكلام. ثانيا قد انقسم. اي ان الكلام كما انقسم اولا الى ما ذكر قد انقسم ثانيا الى تمنى ولعرض وقسم. وهذا قول اخر. يعني ذكر قولين الكلام اما خبر - [01:25:32](#)

وامر ونهي واستخبار. ثم قال الكلام اما خبر وامر ونهي واستخبار وتمنى وعرض وقسم. اذا ذكر لنا قولين ذكر لنا قولين الى تمنى. ما المراد بالتمنى؟ طلب ما لا طمع فيه او ما فيه - [01:25:52](#)

حسن طلب ما لا طمع فيه. كلام دال على طلب ما لا طمع فيه مثل ماذا؟ ما محفوظ معروف ليت لي جناحا ليت الشباب يعود يوما اخبره بما فعل منه. ليت الشباب يعود يعود. ما يعود. ابدًا في الدنيا. ما يعود. اذا هذا - [01:26:12](#)

طلبوا ما لا طمع فيه. وصاحبنا يقول ليت لي جناحا فاطير به. او فاطير به. نقول هذا ايضا لا لا طمع فيه او ما فيه عسر ها مثل ماذا ليت الايمان فاحج به. هذا فقير جدا معدوم. يقول ليتني مالا فاحج به. او ليتني مالا فاشتري طائرة مثلا - [01:26:42](#)

وهذا ممكن ليس بمستحيل لكنه فيه عسر. فيه عسر. الى تمنى ولعرض باسكان الراحة. والى عرض باسكان الله وهو طلب برفقه. طلب برفق يقيم كلام مصدر بالا. دال بالوضع على - [01:27:10](#)

قال من برفق ولين الا تنزل عندنا؟ ها؟ ها الا تنزل عندنا فتصيب مأكلا فتصيب او تصيب اتصيبه لانه في جواب الطلب نعم واذا كان الطلب بحث وازعاج يسمى تحظيظا. هلا يقوم زيد؟ هلا تقوم معي. نقول هذا تحظير لانه فيه ازعاج - [01:27:33](#)

وشدة ولعرض وقسم قسم هذا كلام دال على اليمين كلام دال على اليمين المراد به هنا صيغة قسم لا المقسم عليه. صيغة القسم هذه انشاء. والمقسم عليه خبر. احلف بالله لزيد - [01:28:06](#)

احلف بالله هذه ان شاء او خبر ان شاء. لزيد قائم هذه خبر. اذا هذه كشت مواضع امر خبر وامر ونهي واستفهام وتمنى وعرض وقسم. يزداد عليه الدعاء والنداء والتحظير. النداء مثل ماذا؟ يا زيد. هذا نداء جعلوه نوعا مستقلا - [01:28:26](#)

والدعاء ان كان طلب من الادنى الى الاعلى. لان الطلب يفصل عندهم هذا ليس عليه دليل يعني من جهة اللغة. ان كان ادنى لاعلى يسمى دعاء. وان كان من اعلى الى ادنى يسمى امرا ومن مساوي - [01:28:56](#)

او زميلي الزميل يقولون هذا التماس امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع لكن هذا مجرد الصناعة وذكرنا في شرح السلم عند هذا الموضع ان هذا لا تعرفه اللغة. وانما يقال ربنا اغفر اغفر هذا نقول فعل - [01:29:16](#)

تأدبا مع الله عز وجل. وان المقام الاصل انه الفعل فعل آآ امر. قال وثالثا الى والى حقيقة احدها ما استعمل هذا يحتاج الى تفصيل وبيان نقف عليه صلى الله وسلم على نبينا - [01:29:36](#)

- [01:29:56](#)